

مدير النشر وكاتب كوريا الجنوبيّة عبر سفيرها تسلّم المغرب سفينة النفط إسمها شالة

عبدالحق خرباش.. 03.10.2022



مدير النشر وكاتب كوريا الجنوبيّة عبر سفيرها تسلّم المغرب سفينة النفط إسمها شالة أعلن سفير المغرب في كوريا الجنوبيّة، عن تسلّم المملكة المغربية، سفينة النفط العملاقة شالة في نفس السياق قال السفير شفيق رشادي ، لقد سرت بحضور حفل تسلّم سفينة النفط التي تم تقديمها علامة على تعاون مثمر بين بتروكاب ، وهي شركة مغربية لشحن المنتجات البترولية وشركة DAESUN وهي شركة بناء وهندسة كورية للسفن. وأضاف رشادي إن "اختيار "شالة" كاسم لهذه السفينة غني بالمعاني التاريخية للمملكة المغربية. ينتمي الاسم إلى أحد أقدم المواقع الأثرية لدينا". وأضاف قائلاً "يأتي هذا التعاون في لحظة مميزة، حيث يحتفل بلدينا

هذا العام بالذكرى الستين لتأسيس علاقتنا الدبلوماسية". وكانت شركة بيتروكاب، أعلنت في وقت سابق عن إبرام صفقة مع مصنع السفن الكوري الجنوبي، لاقتناء ناقلة نفط تبلغ قيمتها 20 مليون دولار وستبحر تحت العلم المغربي. وتزن الناقلة 9000 طن، سيدرها مجلس إدارة مكون من المساهمين، ليبيا أويل المغرب (Vivo Energy Maroc) ، توtal المغرب، الشركة الوطنية للمنتجات البترولية (SNPP).



مدير النشر وكاتب وزير العدل وهبي بكلميم والوجهة تدشين محكمة الاستئناف بكلميم

عبدالحق خرباش.. 03.10.2022



مدير النشر وكا تب وزير العدل وهبي بكلميم والوجهة تدشين محكمة الاستئناف بكلميم

أشرف وزير العدل السيد عبد اللطيف وهبي يومه الاثنين 03 أكتوبر 2022 على الساعة 11.30 صباحا، على تدشين محكمة الاستئناف بكلميم، برفقة كل من رئيس المجلس الأعلى للسلطة القضائية السيد محمد عبد النباوي، ورئيس النيابة العامة السيد مولاي الحسن الداكي، وكذا رئيسة جهة كلميم - واد نون السيدة أمباركة بوعيادة، بالإضافة إلى عدد من المنتخبين وممثلي السلطات المحلية، ومسؤولي الإدارة المركزية.

وحضر مراسم تدشين البناء الجديدة التي تتكون من طابق تحت أرضي وطابق أرضي وطابقين علويين و4 قاعات للجلسات و88 مكتبا، والتي شيدت كل مرافقها على مساحة إجمالية مغطاة تبلغ 10500 متر مربع، عدد من المسؤولين القضائيين والمنتخبين وشخصيات مدنية وعسكرية.

ويأتي تدشين هذه البناء في إطار الجهد الذي تبذلها وزارة العدل لاستكمال النهوض بوضعية بناءاتمحاكم المملكة، وتنفيذا كذلك لمخططها المتعلق بتأهيل البنية التحتية للقطاع بمختلف الدوائر القضائية والمساهمة في إرساء أسس النجاعة القضائية بتقريب الإدارات من المواطن، وكذا مناسبة للوقوف على الظروف التي يشتغل فيها موظفو العدالة، وعلى رأسهم القضاة وكتاب الضبط والمنتسبون للمهن القضائية والقانونية.

وتم بناء البناء الجديدة بمواصفات معمارية مغربية أصيلة، و تصاميم عصرية حديثة في آن، من حيث تجهيزات الولوج إلى المعلومة القضائية واللوحات الإلكترونية التي تتضمن معطيات حول

الملفات الراهنة والنشاط القضائي للمحكمة، مما سيؤدي إلى تخفيف الضغط على العاملين بها، وتجويد الخدمات القضائية وتسهيل وصول المرتفقين والمتقاضين إلى المعلومات.



الخوض في "خصوصيات وأعراض" البشر!

عبد الحق خرباش.. 02.10.2022



مدير النشر وكاتب فيصل الشيخ جريدة الوطن

الخوض في "خصوصيات وأعراض" البشر! رغم أن الأبواب كانت مفتوحة على بعضها البعض في مجتمعاتنا قبل عقود، إلا أن الناس كانت تحترم «خصوصيات» الآخرين، بل وصلوا لمرحلة اعتبروا فيها خصوصيات غيرائهم وأقاربهم وأصدقائهم من خصوصياتهم، ولا يجرؤ أحد أمامهم على التحدث عن فلان أو علان.

كانت أسرار الناس في بيوتهم وحياتهم تمثل «تابو» من المحرمات كسره، ومن «قلة السمع» الولوج إليه، ومن «خوارم المروءة» التحدث فيه.

لكن مع تقادم الزمن، ودخول وسائل التواصل الاجتماعي بتطبيقاتها المختلفة والمتنوعة، أصبح الإنسان يتنازل بملء إرادته عن خصوصياته، بان البشر يفتحون أبواب بيوتهم المغلقة سابقاً، ليعيش بداخلها أناس كثيرون يسبحون في الفضاء الافتراضي، ومع تحديث تطبيق

«السناب شات» الأخير، أصبح بمقدورك وأنت نائم على «كنبة» المصالحة في الحد أن ترى ماذا يفعل الناس في ألاسكا أو حتى القطب المتجمد الجنوبي.

هذه نزعة فرضتها التكنولوجيا والتطور الزمني، رغم أن الخيار ما زال كما السبق بيد الإنسان نفسه، هو الذي يسمح بأن يكسر «تا بو» خصوصيته أو يبقيه على ما هو عليه.

المشكلة في البعض الذين يعرضون تفاصيل حياتهم ليشاركهم فيها الآخرون، لكن يفاجئونك بردات فعل عنيفة وغاضبة لو تمادى أحدهم، لو أخذ يطلق الأحكام، أو تصرف بشكل فج، أو حاول التدخل، وحتى استغلال ما ينشرونه.

هؤلاء لا يحق لهم الغضب، هم كمن يشرع أبواب بيته، ومن ثم يغضب ويلوم المجتمع وتصرفات أفراده إن دخل «لص» ما وسرق شيئاً. يا أخي أنت من تركت بابك مفتوحاً.

لكن بعيداً عن انتهاكات الخصوصية الإلكترونية، والتي غالباً لا تتم قسراً، فالبضااعة هناك متاحة في العراء، ومن يريد سرقتها فلن يمنعه أحد. لكنني أتحدث عن الظاهرة الأساسية التي قادت لكل ما يحصل إلكترونياً.

في مجالسنا المتنوعة، تتبادر أنواع البشر، هناك المحترم الراقي، وهناك المنحط الوضيع في أخلاقه، هناك من يفرض عليك احترامه وتقديره، وعلى النقيض هناك من يتبرأ لديك الاشمئزار والنفور لأخلاقه الساقطة، وأحاديثه التي تنهش في لحم وأعراض البشر.

لعلكم كلكم صادفتم في حياتكم ولو مرة، إنساناً يجلس بين البشر ويبداً بالحديث عن بشر آخرين، يتحدث عن حياة هذا وما يملك وما يشغله من منصب، ويتحدث عن سلوكيات ذاك ويفحص عليها، بل تكون الكارثة والمصيبة التي تحول مجالس بعض الرجال إلى «أعفن» م الواقع الأرض، حينما يتم الحديث في الأعراض والشرف، ويتم إطلاق الشائعات والتسليم بها.

من يبتعد عن مثل هذه الأوساط هو الرابح هنا، لست أتحدث مجتمعاً وإنسانياً فقط، بل قبلها أتحدث دينياً، فكونك مسلماً يفترض أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك، وجودك في مثل هذه الواقع إما أن تمنع المنكر، أو توقف مثل هؤلاء البشر عند حدودهم، وتذكراهم بأن لهم خصوصيات أيضاً، مما شعورهم لو طالهم من الناس أذى مما ثل لما

يقومون به؟!

خذوها قاعدة، لا النمام يحب أن يقوم أحد بالنم عليه، ولا مطلق الشائعات يحب أن تطلق الشائعات عليه، ولا الخائض في حياة الآخرين المتلصص على سلوكياتهم يحب أن يكون في موقع الضحية، وبالتالي لم النزول لمثل هذه المستويات البشرية الدنيا في لمز وغمز هذا وطعن ذاك والنيل من أولئك؟!

حينما نقول إن علينا «الارتقاء» بأخلاقياتنا مثلما أمر بها ديننا، ومثلما تربينا عليها، ومثلما تحث عليه موروثاتنا، فإننا نتحدث عن رد فعل يجب أن يسود، لأن أفعال هذا الزمن وصلت من الوضاعة والانحطاط لدرجة أن خصوصيات الناس باتت تلاك في الألسن، منهم ومن عرضها علانية ليخوض فيها الآخرون، ومنها ومن كان ضحية لضعف النفوس.

رسولنا جاء ليتمم مكارم الأخلاق، أفلا نحرص على إتمامها اهتداء واقتداء به؟!

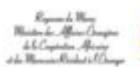


مدیر النشر وکاتب بلاغ ۰۲ أكتوبر ۲۰۲۲ الشؤون الخارجية بالمغرب

عبدالحق خرباش . ۰۲.۱۰.۲۰۲۲



السلطنة المغربية
وزارة الشؤون الخارجية
والتعاون الدولي
والمغاربة بالخارج



السلطنة المغربية
وزارة الشؤون الخارجية
والتعاون الدولي
والمغاربة بالخارج

———
2022 أكتوبر ۰۲

لهمسا للنشرات اليمانية التي تعرّفها ملائياً بوركينافاسو، وبالإشارة إلى البلاغ الصادر عن سفارة المملكة المغربية بوركينافاسو، يوم السبت ۰۱ أكتوبر ۲۰۲۲، وفي إطار التزام على متنها وابن الجالية المغربية بوقت الإقراض الموريتانية، فإن وزارة الشؤون الخارجية والمغاربة بالخارج والمعنية بالشؤون بالمغاربة، تهيب إلى علم كافة المواطنين المغاربة هناك، إلى أنه قد تم إحداث فعالية تلتقي إلى جانب وضع الإذاعة المغربية الثانية رهن إشارة، وذلك من أجل الإعلان على كل المغاربة

وعي هذا الإذاعة، تخصص الوزارة، المواطنين المغاربة إلى توصيات السفير برجسات البطة، والمدير مع الأستمرار بذلك في متابعته، وتلقي بالتعليمات الصادرة عن سفارة المملكة المغربية بوركينافاسو في هذا الشأن، وتوصيل معها عبر رقم الفوارق التحدث لها، التصريح، وذلك اتساع التأثير المغاربة التي قد تعمّلها الجهات

الدولية.

لهمسا للنشرات اليمانية التي تعرّفها ملائياً بوركينافاسو، وبالإشارة إلى البلاغ الصادر عن سفارة المملكة المغربية بوركينافاسو، يوم السبت ۰۱ أكتوبر ۲۰۲۲، وفي إطار التزام على متنها وابن الجالية المغربية بوقت الإقراض الموريتانية، فإن وزارة الشؤون الخارجية والمغاربة بالخارج والمعنية بالشؤون بالمغاربة، تهيب إلى علم كافة المواطنين المغاربة هناك، إلى أنه قد تم إحداث فعالية تلتقي إلى جانب وضع الإذاعة المغربية الثانية رهن إشارة، وذلك من أجل الإعلان على كل المغاربة

وعي هذا الإذاعة، تخصص الوزارة، المواطنين المغاربة إلى توصيات السفير برجسات البطة، والمدير مع الأستمرار بذلك في متابعته، وتلقي بالتعليمات الصادرة عن سفارة المملكة المغربية بوركينافاسو في هذا الشأن، وتوصيل معها عبر رقم الفوارق التحدث لها، التصريح، وذلك اتساع التأثير المغاربة التي قد تعمّلها الجهات

الدولية.

الوصول مع هيئة الإذاعة:

0537656350
0537656353
0537656251

الوصول على الفاكس:

0537656053

الوصول على البريد الإلكتروني:

Douaga.ca@maec.gov.ma

الوصول على رقم الفوري (واتساب) (WhatsApp) الخاص بسفارة المملكة المغربية

برقم:

+22606418080

مدیر النشر وکاتب
بلاغ ۰۲ أكتوبر ۲۰۲۲ الشؤون الخارجية بالمغرب



مدير النشر وكاتب إستقبال الجالية اليهودية المغربية في مكسيكو

عبد الحق خرباش.. 02.10.2022



مدير النشر وكاتب

إستقبال الجالية اليهودية المغربية في مكسيكو
إستقبل السيد محمد المهدى بنسعيد، صباح اليوم، بمقر إقامة
المملكة المغربية في مكسيكو، وفدا من الجالية اليهودية المغربية.
وبهذه المناسبة أشاد السيد الوزير بارتباط الجالية اليهودية
المغربية ببلدها الأصلي، كما أشار إلى العلاقات التي تعود إلى قرون

بين المغاربة اليهود والمسلمين، الذين عاشوا جنباً إلى جنب في
وئام وسلام لأكثر من ألف عام.
وأضاف السيد الوزير إنه بفضل الرؤية التي يحملها جلالة الملك،
حفظه الله، فإن المملكة المغربية تعترز بمكونها العربي وتسعى
للحفاظ عليه ورعايته وتطويره.



**مدير النشر وكاتب عبد الله
اغميمط كاتب وطني للجامعة
الوطنية للتعليم التوجه
الديموقراطي**

عبد الحق خرباش.. 02.10.2022



مدير النشر وكاتب

عبد الله اغميمط كاتب وطني للجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديموقراطي

1) التأسيس :

تأسست الجامعة الوطنية للتعليم - FNE قانونيا بتاريخ 10 ماي 2012 بعد مخاض عسير لنضال الخط الكفاحي للتوجه الديموقراطي ضد البيروقراطية المستشري في القطاع النقابي بالمغرب و بشكل خاص في قطاع التعليم، سعيا الى بناء نضال نقابي ينتصر للديموقراطية النقابية و النضال من أجل تحقيق مطالب الشغيلة التعليمية و الدفاع عن مكتسباتها التاريخية.

2) المبادئ :

تتلخص مبادئها في : الجماهيرية - التقدمية - التضامن - الوحدة النقابية - الاستقلالية - الديموقراطية النقابية و شعارها : "جميعا من أجل الدفاع عن التعليم العمومي و عن كرامة نساء و رجال التعليم"

3) الأهداف :

- تنظيم نساء ورجال التعليم،
- القيام بكل عمل مشروع للدفاع عن المصالح المادية و المعنوية لنساء ورجال التعليم،
- الدفاع عن التعليم العمومي وعن الخدمات العامة،
- العمل على تعميق الوعي النقابي و الحقوقي لدى المنخرطات والمنخرطين وفقا لأحكام القانون الأساسي، إلى جانب التأكيد على الالتزام بأداء الواجب المهني على أتم وجه،
- التضامن بين جميع أعضاء الجامعة بغض النظر عن تخصصهم أو هيئة تهم و فئاتهم،
- النضال من أجل تحسين شروط و ظروف عمل الشغيلة التعليمية ماديا و معنويا ،

- النضال من أجل تجويد البيداغوجي لمناهج التعليم العمومي،
 - النضال من أجل دمقرطة النظام التعليمي،
 - النضال من أجل إقرار وتوسيع حقوق نساء ورجال التعليم، والحريات الديمocrاطية والنقابية،
 - النضال من أجل دمقرطة وتطوير المؤسسات المرتبطة بالعمال الاجتماعية والنظام التعاوني ونظام التقاعد وكل ما من شأنه أن يؤدي إلى سعادة ورفاهية نساء ورجال التعليم،
 - النضال من أجل انشاء مؤسسات للبحث و الدراسات و النشر حول قضايا واشكالات المنظومة التربوية و إشكالات العاملين بها وذلك بما يخدم مصالح الشعب المغربي،
 - ربط أواصر الصداقة والتعاون والنضال والتضامن مع المنظمات النقابية المغربية و المغاربية و العربية و القارية و الدولية.
- 4) العضوية :

- يحق لكل نساء ورجال التعليم أن ينتموا إلى الجامعة شريطة الالتزام بمبادئها وأهدافها و قراراتها و ناديه واجبات الاشتراك السنوي.
 - تضمن الجامعة لكل المنخرطات و المنخرطين الحق في التعبير و الدفاع عن أرائهم المتعلقة بتنمية وتطوير النشاط النقابي ولا يمكن داخل الجامعة أن يتعرض أي من أعضائها إلى الضغط أو الإساءة أو التمييز بسبب الأراء التي يدافع عنها خارج الجامعة.
 - تسقط العضوية باستقالة أو بإقالة، عند عدم تنفيذ الالتزامات أو تأدية الاشتراكات الواجبة أو الإساءة إلى الجامعة أو الاخلاقي بمبادئها وذلك وفق ما يحدده النظام الداخلي.
- 5) الهياكل :

- المؤتمر الوطني : هو أعلى سلطة توجيهية و تقريرية للجامعة
- المجلس الوطني : أعلى هيئة تقريرية بعد المؤتمر يسهر على تطبيق قرارات المؤتمر الوطني
- اللجنة الإدارية : تتكون من 121 عضو ، تسهر على تنظيم العلاقات الداخلية و الخارجية للجامعة و ت منتخب المكتب الوطني و تصادق على برنامج العمل بين المؤتمرين
- المكتب الوطني : تتكون من ما لا يقل على 21 عضو ، ي منتخب بين اعضاءه الكاتب العام الوطني و أمين المال و كاتب ادراي و لا يحق للكاتب العام الوطني ان يتحمل هذه المسؤولية لازيد من ولايتين متتاليتين، ويمثل الكاتب العام الوطني الجامعة أمام السلطات العمومية وسائر الهيئات الوطنية والدولية ، وهو منسق العمل الجماعي لاعضاء المكتب الوطني
- الفروع الجهوية : وهيأكله التنظيمية هي : المؤتمر الجهوي للفرع

- المجلس الجهوي للفرع - المكتب الجهوي للفرع - المكاتب الجهوية للتنظيمات النقابية الموازية.

• الفروع الإقليمية : وهياكله التنظيمية هي : المؤتمر الإقليمي للفرع - المجلس الإقليمي للفرع - الجمع العام الإقليمي للفرع - المكتب الإقليمي للفرع - المكتب الإقليمية للتنظيمات النقابية الموازية.

• الفروع المحلية : هيأكله التنظيمية هي : مجلس الفرع - الجمع العام للفرع - مكتب الفرع - لجان المؤسسات - المكاتب المحلية للتنظيمات النقابية الموازية.

6) المنظمات الموازية :

- إتحاد شباب التعليم بالمغرب JEM

- إتحاد نساء التعليم بالمغرب UFEM

- النقابة الوطنية للعاملين بالتعليم العالي SNTEES

- النقابة الوطنية للمبرزين بالمغرب SNAM

- النقابة الوطنية لمساعدي التقنيين والإداريين

- اتحاد متقاعدي التعليم بالمغرب UREM

7) الإشعاع الوطني :

الجامعة الوطنية للتعليم FNE من النقابات الأكثر تمثيلية بقطاعي التربية الوطنية والتعليم العالي بالمغرب، حصلت الجامعة الوطنية للتعليم، في محطة 3 يونيو 2015 على التمثيلية بقطاع التربية الوطنية والتعليم العالي وانخرطت بذلك وبشكل قوي في معارك الطبقة العاملة و في معركة اسقاط التعاقد حيث عقدت اللجنة الإدارية دورتها الرابعة يونيو 2016 وعبرت عن رفضها المطلق لمخطط التعاقد وتشبتها بالتوظيف العمومي وهو ما تزال الجامعة مناضلة من أجله من خلال دعمها ومساندتها لنضالات الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد.

8) الإشعاع الدولي :

سعيا إلى تعزيز طابعها التقدمي، عقدت الجامعة الوطنية علاقات نضالية مع تنظيمات نقابية في المغرب الكبير وافريقيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية، توجت بضمونية الكاتب العام الوطني الادرسي عبد الرزاق بالمكتب التنفيذي للاتحاد العالمي للنقابات FSM الممثل لـ 92 مليون عامل بـ 126 دولة. wftucentral.org وبضمنية الجامعة الوطنية للتعليم في حركة مقاطعة إسرائيل BDS التي تدعو إلى رفض التطبيع بكل أشكاله مع الكيان الصهيوني.

9) المالية :

تلخص مالية الجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي في :

- واجبات الانحراف السنوي لمناضلاتها ومناضليها - مساهمات مناضلاتها ومناضليها



إصدار جداول رسم السكن ورسم الخدمات الجماعية من طرف مصالح الخزينة العامة للمملكة

عبدالحق خرباش.. 02.10.2022.



بلاغ صحفي

تعين الخزينة العامة للمملكة، أن مصالحها ستتكلف بإصدار جداول رسم السكن ورسم الخدمات الجماعية تدريجيا، وذلك تطبيقاً لأحكام المادة السادسة من القانون رقم 07.20 المعدل والتمم المتعلق رقم 47.05 المتعلقة بعمرات المعامرات الترابية.

وعليه، وبناءً على فاتح أكتوبر 2022، سيتم إسناد مسؤولية تدبير هذين الرسمين (الإيجار، التصاريح، المطارات، والطلبات،...) بعض خدمات العمالات والحربيات الإقليمية، وذلك على مستوى بعض الجماعات والمفاطمات والدواوير والبلديات الإدارية.

يمكن الاطلاع على قائمة المصاطق المعنية على الموقع الإلكتروني للخزينة العامة للمملكة (www.tgr.gov.ma) أو لدى الفياسات.

بلاغ صحفي

تعين الخزينة العامة للمملكة، أن مصالحها ستتكلف بإصدار جداول رسم السكن ورسم الخدمات الجماعية تدريجيا، وذلك تطبيقاً لأحكام المادة السادسة من القانون رقم 07.20 المعدل والتمم المتعلق رقم 47.05 المتعلقة بعمرات المعامرات الترابية.

وعليه، وبناءً على فاتح أكتوبر 2022، سيتم إسناد مسؤولية تدبير هذين الرسمين (الإيجار، التصاريح، المطارات، والطلبات،...) بعض خدمات العمالات والحربيات الإقليمية، وذلك على مستوى بعض الجماعات والمفاطمات والدواوير والبلديات الإدارية.

يمكن الاطلاع على قائمة المصاطق المعنية على الموقع الإلكتروني للخزينة العامة للمملكة (www.tgr.gov.ma) أو لدى الفياسات.

مدیر النشر و کاتب



إصدار جداول رسم السكن ورسم الخدمات الجماعية من طرف مصالح الخزينة العامة للمملكة

مديري النشر و كتاب معرض الجماعات في نسخته الثانية بمدينة أبیدجان بالکوت دیفوار

عبدالحق خريباش . . 01.10.2022



مدير النشر وكاتب معرض الجماعات في نسخته الثانية بمدينة أبیدجان بالكوت ديفوار شاركت الجمعية المغربية لرؤساء مجالس العمالات والأقاليم، في النسخة الثانية لمعرض الجماعات بدولة كوت ديفوار والتي انطلقت يوم 29/09/2022 وتدوم يومين بمدينة أبیدجان . المعرض محطة للتفكير وعقد اللقاءات بين الجماعات الترابية والشركاء والتعريف بالأسئلة الشائعة حول اللامركزية والتنمية المحلية .

المغرب حضر في المعرض ضيف شرف وسيطرح تصور حول موضوع التطور الترابي تحت شعار الإجراءات العامة والحلول .

في السياق المتصل ، المعرض يعقد مجموعة من الجلسات والورشات حول مواضيع تهم الإشكاليات المحلية والجهوية . رئيس الجمعية المغربية تناول في الورشة الخامسة موضوع ، أية فعالية للامركزية لتجاوز التحديات الكبرى للمجتمع ، التغيرات المناخية، التنمية المستدامة ، تطور الديموقراطية ..



مدير النشر وكاتب الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا

عبدالحق خرباش.. 01.10.2022.



مدير النشر وكاتب
أف ب
شاكر جرّار

نهاية آب الماضي، شنَّ الجيش الأوكراني هجوماً مضاداً على مقاطعتيٌّ خاركيف في الشمال الشرقي وخيرسون في الجنوب. قبل الهجوم، قُدِّر عدد القوات الروسية في أوكرانيا بـ 200 ألف، نصفهم من الجنود النظاميين الروس، والنصف الآخر من القوات الشيشانية وقوات دونباس و مليشيات أخرى. ومع اتساع المساحة التي تسيطر عليها القوات الروسية، وصل طول خط التماس بين الطرفين إلى أكثر من ألف كيلومتر. وفقاً للخطة الروسية الأصلية، لم تكن روسيا بحاجة إلى التعبئة، إذ عرّف بوتين المصالح بـ «عملية عسكرية خاصة»، وليس حرباً رسمية. لكن مع امتداد خط الجبهات، انتقد العديد من القوميين الروس بوتين لعدم إعلانه التعبئة العامة، مشككين بإمكانية المحافظة على هذا الخط الأمامي العريض بهذا العدد من القوات.

كان هجوم الجيش الأوكراني موجهاً بشكل رئيس نحو مقاطعة خيرسون، إذ حُشد العدد الأكبر من القوات على هذه الجبهة، مقابل عدد أقل بكثير على جبهة خاركيف. خيرسون أهم للطرفين؛ فهي تحتوي على خزان كاخوفكا، ثاني أكبر خزان مائي في أوكرانيا، وتتبع أهميته لا من كونه المصدر المائي لشبه جزيرة القرم فحسب، بل من كونه يوفر مياه التبريد لمحطة الطاقة النووية في مقاطعة زاباروجيا التي تسيطر عليها القوات الروسية كذلك. في الوقت نفسه، يعد هذا السطح المائي

الواسع بالنسبة للجيش الروسي حاجزاً طبيعياً دفاعياً عن زاباروجيا، التي تقع في الشمال الشرقي لخيرسون. منذ ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في عام 2014، قطعت خيرسون إمدادات المياه عن شبه الجزيرة، مما اضطر روسيا إلى شحن المياه إليها بكلف عالية. لذا، كانت خيرسون من أولى المناطق التي استولى عليها الجيش الروسي منذ اندلاع الحرب. أما بالنسبة لأوكرانيا، لخيرسون أهمية كبيرة من الناحية العسكرية، فاستعادتها لا تعني إعادة تهديد القرم فحسب، بل أيضاً قطع الطريق على الجيش الروسي وحماية ميكولايف وأوديسا، وهما آخر مدینتين ساحليتين رئيسيتين ما تزالان تحت السيطرة الأوكرانية، أي أن خسارتهما تعني تحويل أوكرانيا إلى جحیس بالكامل، بلا أي منفذ ساحلي.

يمكن فهم أمر التعبئة والاستفتاءات في سياق واحد: بالنسبة لروسيا، الذهاب للاستفتاء يعني إعلان انتصار تحقق في الأشهر السبعة الماضية، وفي الوقت نفسه، يحل مشكلة نقص القوة العسكرية عبر تدفق المجندين من هذه المقاطعات أو من روسيا إليها

مع الهجوم المضاد على خيرسون، نقلت روسيا العديد من قواتها إليها، لتتركّز بشكل رئيس في إقليم دونباس وخيرسون، كما نقلت عددًا من قوات النخبة من دونباس إلى خيرسون لتعزيز خطوط الدفاع. بالطبع، كانت عمليات نقل الجنود وإعادة تمركزهم تتم تحت أعين الناتو وأجهزته، وفي حرب أشبه بالحرب التقليدية، تشكل المعلومات الدقيقة سلاحًا أكثر فعالية من الكثير من الأسلحة. وبما أن الجبهة طويلة للغاية والقوات غير كافية، يعد التفوق في الاستطلاع والاستخبارات أمرًا في غاية الأهمية، ليس فقط من أجل إيجاد ثغرات في خط دفاع الخصم، ولكن أيضًا لتنظيم هجومٍ فعال في الوقت المناسب. هذا ما حدث في السادس من أيلول، حين شن الجيش الأوكراني فجأة هجومًا على جبهة خاركيف بأعداد كبيرة، مستغلًا النقص في القوات الروسية، ليستولي على عدد من البلدات ومساحات واسعة من الأراضي بسلامة ودون أن يخوض الطرفان قتالاً عنيفًا.

في بداية الحرب، كان يمكن للجيش الروسي تعويض النقص في القوات بتفوّقه في القوة النارية، خاصة مع سعي روسيا لإبقاء المعركة في مستوى منخفض وعدم تصعيدها لحرب شاملة تتطلب أعدادًا أكبر من الجنود. لكن مع توسيع المناطق التي يسيطر عليها الروس وامتداد خط المواجهة وتطور القدرات الاستطلاعية والعسكرية الأوكرانية بمساعدة الناتو والولايات المتحدة، والتفوق العددي للقوات الأوكرانية التي بلغت، بعد عدة جولات من التعبئة الوطنية، 700 ألف جندي، لم يعد

حجم القوات الروسية كافيًا للاستمرار في الحرب.

مقاطعات جديدة، جنود جدد

بعد أيام من هجوم خاركيف، أعلنت روسيا «التعبئة الجزئية» وإجراء استفتاء حول الانضمام إليها في أربع مناطق تسسيطر عليها بنس布 متفاوتة، هي دونيتسك، ولوهانسك، وزاباروجيا، وخيرسون. وفقًا للقانون الروسي، يمنع إرسال المجندين إلزاميًا للقتال خارج روسيا، ويمكن فقط الاستعانت بالجنود المتعاقدين، الذين يبلغ عددهم أكثر من 400 ألف جندي. يصعب إرسال أكثر من نصف هؤلاء خارج روسيا، فيما يتناوب النصف الآخر على الخدمة، بحيث يكون أعلى عدد من القوات التي يمكن للجيش الروسي إرسالها لساحة المعركة هو حوالي 100 ألف فقط. لكن بعد أن تصبح هذه الأراضي «أراضي روسية»، لن يكون إرسال المجندين إليها مخالفًا للقانون. لذا، يمكن فهم أمر التعبئة والاستفتاءات في سياق واحد: بالنسبة لروسيا، الذهاب لاستفتاء يعني إعلان انتصار تحقق في الأشهر السبعة الماضية، وفي الوقت نفسه، يحل مشكلة نقص القوة العسكرية عبر تدفق المجندين من هذه المقاطعات أو من روسيا إليها.

ووفق أمر التعبئة، سيُستدعى 300 ألف جندي احتياط للالتحاق بالمعارك في شرق أوكرانيا. لكن مشكلة المجندين الروس هي أن معظمهم تلقوا تدرييدًا لمدة عام واحد فقط، لا تزيد مدة الخدمة الفعلية منه عن خمسة أشهر، وقدراتهم القتالية لا تضاهي قدرات الجنود المتعاقدين. تتبّع هذه المشكلة من التحولات التي مر بها الجيش الروسي في العقود الثلاثة الأخيرة. فقد كان الجيش السوفييتي مصممًا لخوض حروب واسعة النطاق، وبالتالي كان الهدف الرئيس لنظامه حشد ما يقارب خمسة ملايين جندي في وقت ضيق. ولم تكن الكثير من تشكيلات الجيش ووحداته تصل إلى المستوى الأقصى من حيث العديد والمعدات، بل كان بعضها هيكلًا يحتفظ بشكل دائم بما لا يزيد عن 20% من قوته. لذا كان الاعتماد على التعبئة في حالة الحرب عاليةً.

منذ التسعينيات، وبعد أن أعلن غورباتشوف، بسذاجة قل نظيرها أن «استخدام القوة... أمر عفا عليه الزمن»، أدخلت عدة تعديلات على بنية الجيش الروسي، اتجهت نحو تبني النموذج الغربي للجيش الاحترافي الأعلى تدرييدًا والأقل عديدًا، مقابل الجيوش الأكبر المعتمدة على الخدمة الإلزامية والتعبئة الواسعة. كانت الإصلاحات التي أدخلتها وزير الدفاع السابق أنا تولي سيرديوكوف منذ عام 2008، ووزير الدفاع الحالي سيرغي شويغو منذ استلامه منصبه عام 2012، هي الأكثر تأثيرًا في هذا الاتجاه. فقد قلصت هذه الإصلاحات مدة الخدمة

العسكرية من 24 شهرًا إلى 12، وعززت الاعتماد على الجنود المتعاقدين الاحترافيين على نطاق واسع، الذين يتوجهون للجيش طوئًا ويقضون فيه مددًا أعلى، بموجب عقود مدتها عادةً ثلاث سنوات. هدف هذا التوجه إلى تعزيز احترافية الجيش وفعاليته، بعدد جنود أقل من الجيش السابق، لكن بكلفة أعلى.

قبيل حرب أوكرانيا، كان مجموع الموظفين التابعين للجيش الروسي يبلغ 1.9 مليونًا، منهم قرابة مليون عسكري. هؤلاء العساكر 270 ألف منهم مجندون إلزاميًا (يقضون خدمتهم الإجبارية)، و400 ألف منهم متعاقدون، والباقي ضباط وضباط صف. بالإضافة إلى هؤلاء، هناك جيش احتياط يقدر بـ 1.15 مليوني جندي، يمثلون كلًّا من أنهى خلال السنوات الخمس الأخيرة خدمته العسكرية الإلزامية، التي تفرض على كل الرجال الروس بين أعمار 18 و27 عامًا. هؤلاء هم خُمس العدد الكلي من أنهوا خدمتهم وما يزالون تحت سن 40 سنة، الذين يقدر عددهم بـ 25 مليونًا. ومنذ أوائل الألفية الثالثة يقوم الجيش الروسي بحملتي تجنيد سنويًا، في الربيع والخريف. في دورة الخريف الأخيرة، قبل إعلان التعبئة الجزئية، استهدفت روسيا تجنيد 137 ألفًا، بما يرفع العدد الكلي للعساكر في الجيش إلى 1.15 مليونًا.

بالطبع، لن يتم تجنيد 300 ألف جندي وإرسالهم على الفور للمعارك. يستلزم الأمر وقتًا للتدريب والتجهيز، وستواجه عملية التعبئة تحديات عديدة، كونها أنت في ظل معنويات منخفضة بعد خسارة حاركيف، ودون أن يسبقها تعبئة وطنية عامة، وستزيد على غوغل أسئلة بحث من قبيل «كيف أكسر قدمي؟» أو «كيف أكسر يدي؟»، سعيًا للتهرب من الخدمة. مع ذلك، في حين كانت وسائل الإعلام الغربية تغطي أخبار هروب الشباب الروس من البلاد بعد إعلان أمر التعبئة، كان الكثيرون يصطفون أمام مراكز التجنيد طواعية. في كل بلدان العالم، ستجد العديد من يرفضون الالتحاق بالحرب، وروسيا ليست استثناءً. لكن العديد من هؤلاء الشباب وأهاليهم عايشوا التدمير الممنهج الذي ألحقه غوربا تشوف (وطبعًا خروتشوف من قبله) بالتجربة السوفيتية وتاريخها، بما فيه من إنكار للتضحيات الاستثنائية والشجاعة لجنود الجيش الأحمر خلال «الحرب الوطنية». حتى البطلة السوفيتية زويما كوس모وديميانسكايا التي أعدمتها النازيون شنقًا بعد أن تطوعت لمقاومتهم، شوّهها غوربا تشوف قبل أن يدمر الأوكرانيون مؤخرًا تمثالها، عبر سماحة للصحف السوفيتية الليبرالية بالهجوم عليها والتشكيك ببطولتها واتهامها بأنها مريضة عقليةً. هذا التاريخ ما يزال حاضرًا، وكثيرًا ما يستعاد في أيام كهذه.

في كل الأحوال، تسعى روسيا عبر التعبئة الجزئية لإرسال المزيد من الجنود المتعاقدين، مع تعزيز خطوط الدفاع بالمجندين، لمنع أوكرانيا من تكرار ما حدث في خاركيف، مما يمكن الجنود الروس المتعاقدين من التوغل أكثر في العمق الأوكراني.

المزيد من التصعيد

تدرك روسيا أن لا أحد سيشرعن خطوةضم الجديدة أو يعترف بها، حتى بين حلفائها المقربين. في حزيران الماضي، أبلغ الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توکايف بوتين برفقه الاعتراف بجمهورية دونباس علىًّا في منتدى سان بطرسبurg الاقتصادي وأمام حشد من الصحفيين، بما بالك بالاستفتاء على ضم المناطق الأربع؟ بين كازاخستان وأوكرانيا العديد من أوجه الشبه، فكلتا هما كانتا جزءًا من الاتحاد السوفييتي، وتضمان مجموعات عرقية روسية كبيرة على طول حدودهما مع روسيا. إذا كنت تؤيد الاستفتاء على الانضمام إلى روسيا، فكيف ستواجه مشهدًا مما ثلاً في أراضيك في المستقبل؟ لن يختلف موقف توکايف عن موقف حلفاء روسيا التقليديين في آسيا الوسطى، والأمر نفسه ينطبق على الصين التي لم تعرف حتى بضم روسيا لشبة جزيرة القرم، بحكم ما يمكن أن يعنيه ذلك لمسألة تايوان. وحدها الولايات المتحدة تكيل بمئه مكيال؛ وفي الوقت الذي ترفض فيه الاستفتاء في المناطق الأوكرانية الأربع، تحرض التايوانيين على الانفصال عن الصين بأي شكل كان.

بعد أن تصبح هذه المناطق أراضي روسية، بغض النظر عمّا إذا اعترف العالم بها أم لا، ستتغير طبيعة المعركة من «عملية عسكرية خاصة» إلى صراع هدفه «الدفاع عن أراضينا»، أي رفع مستوى الحرب لدرجة أعلى، ومضيًّا روسيا قدماً لتحقيق هدفها المتمثل في إضعاف أوكرانيا بنويًّا لجعلها دولة يصعب أن يستثمر الغرب فيها لتهديد روسيا. تغطي المقاطعات الأربع مساحة تزيد عن 108 ألف كيلومتر مربع، أي سُدس مساحة أوكرانيا، وبلغ عدد سكانها قبل الحرب تسعة ملايين، أي خُمس سكان أوكرانيا. قبل حرب عام 2014، كانت دونباس، الإقليم المكون من مقاطعتي دونيتسك ولوهانسك، المنطقة الصناعية الأولى الأوكرانية. فقد استحوذت على ربع الإنتاج الصناعي للبلاد، و40% من إنتاجها من الحديد والمصلب، نظرًا إلى أنها غنية بالموارد وتشكل مصدرًا مهمًّا للطاقة، حيث تضم 90% من فحم أوكرانيا (اسم الإقليم نفسه هو اختصار لـ«حوض دونيتس للفحم»)، نسبة لسلسلة جبال دونيتس، فضلًا عن احتياطيات وازنة من الغاز الطبيعي.

بعد سبعة شهور على الحرب، استطاعت روسيا ربط دونباس بشبه جزيرة القرم عبر الاستيلاء على معظم مقاطعة زاباروجيا. لكنها لم تستطع حتى الآن أن تستولي على دونباس بالكامل، فما زالت المعارك مشتعلة في دونيتسك التي تسيطر روسيا على 60% من مساحتها، بينما استولت تقريرًا على كل مساحة لوها نسك. بعد ضم المقاطعات الأربع، يمكن لروسيا اعتبار أي هجوم تشنه أوكرانيا أو دول أخرى عليها هجومًا على البر الرئيسي الروسي، وهو ما اعتبر منذ بداية الحرب خطًا أحمر وافق عليه الغرب ضمنيًّا، حين زوّد أوكرانيا بمنظومة «هيمارس» الصاروخية المعدلة، بحيث يصل مداها إلى 80 كيلومترًا فقط، رغم أنه يستطيع أن يصل إلى 300 كيلو متر، أي إلى الداخل الروسي. من المستبعد أن تقبل الولايات المتحدة بمعادلة روسيا الجديدة، بل ستدفع ومعها بعض القوى الغربية بمالها وسلاحها لزعزعة هذه المعادلة. وقد يكون تفجير خطى نورد ستريم، أهم ورقة ضغط روسي على الأوروبيين، هو ردتها الأول لقطع أي إمكانية للتسوية والتواصل الدبلوماسي بين روسيا والاتحاد الأوروبي عمومًا، وألمانيا على وجه الخصوص، مما يعني أن المواجهة السياسية والعسكرية ستتسع، وقد تنتقل إلى مستوى أعلى في الشهور القادمة.

بالمجملة، الخاسر الأكبر من كل ما يحدث هي أوكرانيا التي فقدت الكثير من أراضيها وسكانها، وبات اقتصادها على وشك الانهيار، يليها الاتحاد الأوروبي الذي تنازل عن قراره لصالح الولايات المتحدة، التي تجني منه أموالًا طائلة بإجباره على شراء الغاز والنفط الأميركيين بأسعار باهظة، تهدد مستقبل إنتاجه وصناعاته وبمحصلة عيشه، مما سيزيد من اعتماديه على جيش الولايات المتحدة ونفطها ودولارها في المستقبل. تعلمنا التجارب أنه من الخطير أن تكون عدوًّا للولايات المتحدة، لكنها تعلمنا أيضًا أن الأخطر هو أن تكون صديقًا لها.



مدير النشر وكاتب توقيف قائد الملحقة الإدارية أزلي بعمالة مراكش

عبدالحق خرباش.. 30.09.2022.



مدير النشر وكاتب
توقيف قائد الملحة الإدارية أزلي بعمالة مراكش
بلاغ

أفادت وزارة الداخلية بأنه في إطار حرصها على التقيد الدائم لرجال السلطة بأخلاقيات المرفق العام، قامت بتوقيف قائد الملحة الإدارية أزلي بعمالة مراكش، وذلك على خلفية فتح بحث قضائي، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، يتعلق بالاشتباه في تورطه بإحدى جرائم الفساد.

وأوضح بلاغ للوزارة أنه "سيتم تعديل الإجراءات الإدارية المناسبة في حق المعني بالأمر، وفقا للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل، على ضوء النتائج التي ستسفر عنها التحقيقات والمسطرة القضائية".

